

بسم الله الرحمن الرحيم
أخبار العالم الإسلامي
فى الفترة من السبت 13/5/2006 إلى 19/5/2006

مصر

مبارك يقول إن مصر ستعدل الدستور قبل نهاية العام (الأحد 14/5/2006)

القاهرة (رويترز) - قال الرئيس المصري حسني مبارك في تصريحات نشرت يوم الاحد إن هناك تعديلات للدستور ستعرض عليه خلال الشهرين القادمين لدراستها وان مجلس الشعب وهو مجلس البرلمان المختص بالتشريع سيقراها قبل نهاية العام الحالي. ونشرت الصحف التصريحات قائلة ان مبارك أدلى بها لمندوبيها المرافقين له في رحلة عودته من المغرب وهي احدى ثلاث دول زارها خلال الايام الماضية. وقالت صحيفة الجمهورية "أعلن الرئيس حسني مبارك أن التعديلات الدستورية المقترحة ستقدم اليه في يونيو أو يوليو القادمين حيث يقوم بدراستها والتشاور حولها". وأضافت الصحيفة أن مبارك شدد على أن "الدولة لن تأخذ وقتا طويلا لاقرار هذه التعديلات التي (سوف) تعرض على مجلس الشعب في نوفمبر أو ديسمبر من هذا العام (لاقرارها)". ونقلت الصحيفة قول الرئيس المصري "تعديل الدستور سيتم مرة واحدة... هناك ثوابت لن تتطرق اليها التعديلات مثل مجانية التعليم ونسبة تمثيل العمال والفلاحين في مجلس الشعب".

وينص الدستور على أن نصف عدد مقاعد مجلس الشعب على الاقل يجب أن يشغلها عمال وفلاحون لكن معارضي هذا النص يقولون ان تراكم ثروات لدى البعض يخرج كثيرين ممن يرشحون أنفسهم لمقاعد العمال والفلاحين من صفوف هاتين الطبقتين. وتضغط أحزاب وجماعات المعارضة منذ سنوات من أجل ادخال تعديلات جوهرية على الدستور الذي وضعت أغلب مواده في ظل نظام الحزب الواحد وهيمنة القطاع العام على النشاط الاقتصادي.

لكن التعديل الذي أجري في مايو ايار لاقرار مبدأ التنافس في مجال انتخاب رئيس الدولة اشتمل على قيود تقول المعارضة انها تجعل الترشيح للمنصب يقتصر من الناحية العملية على الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم.

ويقضي الدستور بالألا يكون هناك تفاوت في الدخول بين المواطنين لكن الانفتاح الاقتصادي الذي بدأ تطبيقه في أواخر السبعينات تسبب في ايجاد فوارق هائلة في الدخول.

وقالت صحيفة الاخبار ان مبارك سيتقدم بالتعديلات الدستورية الى مجلس الشعب في نوفمبر تشرين الثاني.

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...UBARAK-AT2.XML>

مصر تجدد حبس 12 من الاخوان بينهم عضو قيادي 15 يوما (الأحد 14/5/2006)

القاهرة (رويترز) - قالت مصادر قضائية مصرية ان نيابة أمن الدولة العليا جددت يوم الاحد حبس 12 من أعضاء جماعة الاخوان المسلمين بينهم عضو قيادي لمدة 15 يوما. وقال أحد المصادر "جددت نيابة أمن الدول اليوم حبس رشاد اليومي و 11 آخرين من الاخوان على ذمة التحقيق معهم". وأضاف أنهم متهمون بالانضمام لجماعة محظورة وحيارة كتب ومنشورات تروج لفكر الجماعة.

وهذا هو التجديد الرابع لحبسهم.
والبيومي أستاذ جامعي تجاوز السبعين وهو عضو مكتب الارشاد الذي يعتبر الهيئة التنفيذية
لجماعة الاخوان المسلمين.
وتقول الجماعة المحظورة منذ عام 1954 وهي كبرى جماعات المعارضة في مصر ان
السلطات تحتجز أكثر من 250 من أعضائها بينهم 200 ألفت القبض عليهم يوم الخميس خلال
مظاهرات مؤيدة لقاضيين بارزين أحيلا لمحاكمة تأديبية لمطالبتهما باستقلال القضاء.
<http://ara.today.reuters.com/news/ne...ERHOOD-MM2.XML>

رفض مناقشة أزمة قضاة مصر وإصابة البسطويسي بجلطة (الأربعاء) **(17/5/2006)**

رفض رئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور مناقشة أزمة القضاة في جلسة
البرلمان اليوم الأربعاء، وقال إن الأزمة ستحل قريبا.
ومن المقرر أن يعقد ممثلون للقضاة اليوم اجتماعا مع أعضاء مجلسي الشعب والشورى
لمناقشة سبل حل أزمة القضاة، ومقترحاتهم الخاصة بتعديل مشروع قانون السلطة
القضائية.

كما ستشهد القاهرة اليوم سلسلة لقاءات تضامنية مع القضاة بينها لقاء لحزب التجمع
المعارض وحركة كفاية، بالإضافة إلى اعتصام تنظمه إحدى وعشرون منظمة حقوقية.

وفضت الشرطة بالقوة سلسلة اعتصامات نظمت تضامنا مع القضاة خلال الأسابيع الثلاثة
الأخيرة، واعتقلت أكثر من 330 ناشطا. وتوعدت وزارة الداخلية أمس بالتعامل بحزم مع أي
مظاهرات تنظم للتضامن مع القضاة.

إصابة البسطويسي

في سياق متصل أعلنت مصادر طبية مصرية أن القاضي هشام البسطويسي نائب رئيس
محكمة النقض أصيب بأزمة قلبية حادة، ولن يتمكن من حضور جلسة المحاكمة التأديبية
التي يواجهها مع زميله محمود مكي غدا مما يلقي شكوكا حول عقد الجلسة.

لكن مراسلة الجزيرة في القاهرة قالت إنه ليس بالضرورة إلغاء جلسة المحاكمة. وأشارت
إلى أن حالة البسطويسي الصحية مستقرة بعد إجراء عملية قسطرة وتركيب دعامة في
الشريان الرئيسي للقلب.

وأوضح رئيس نادي القضاة زكريا عبد العزيز أن البسطويسي أصيب بأزمة قلبية في
الساعة الثالثة فجرا، حيث استخدم الأطباء في علاجه سبع صدمات كهربائية.

وأشارت مصادر طبية إلى أن قلب البسطويسي توقف لمدة دقيقتين قبل أن يتم إنعاشه
مرة أخرى إثر توقف الشريان الرئيسي الذي يغذي القلب.

ويواجه البسطويسي ومكي اتهاما بالخروج على تقاليد القضاء والإضرار بسمعة القضاء
المصري، بحديثهما في تلفزيونات فضائية عن تجاوزات في الانتخابات التشريعية التي
أجريت العام الماضي وبرز فيها الإخوان المسلمون كأكبر قوة معارضة في البلاد.

وقد استبعد رئيس نادي القضاة أن يحضر مكي جلسة الغد بمفرده وإن كانت الجلسة لم تلغ
رسميا. وتوعد ناشطون بتنظيم مظاهرات رغم تحذيرات الشرطة وإعلان وزارة الداخلية
أن أي مظاهرات أو تجمعات ستكون غير مشروعة.

وانتقدت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تعامل السلطات المصرية مع الاحتجاجات
المؤدية للقضاة، ودعيا إلى احترام حق المتظاهرين في التعبير
السلمي.

والبسطويسي هو أحد أبرز رموز نادي القضاة في مصر والذي يطالب جناحه الإصلاحية باستقلال السلطة القضائية عن نفوذ الحكومة، وتوفير ضمانات بنزاهة الانتخابات.

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/1...C8A0F7C619.htm>

الحكومة الأمريكية تحت الكونجرس ألا يقطع المعونة عن مصر (الأربعاء) (17/5/2006)

واشنطن (رويترز) - حثت حكومة الرئيس جورج بوش الكونجرس يوم الأربعاء ألا يقطع المعونة الأمريكية عن مصر مُجادلة بأن مثل هذه العقوبة بسبب حملة القاهرة على أنصار الديمقراطية ستضر بالمصالح القومية للولايات المتحدة. ومنذ عام 1979 قدمت الولايات المتحدة لمصر معونات تزيد قيمتها على 60 مليار دولار لكن كثيرين في الكونجرس يشعرون باستياء متزايد من القاهرة بسبب بطء خطى الإصلاح الديمقراطي وما درجت عليه من إخماد المعارضة السياسية. وأقر مساعد وزيرة الخارجية ديفيد ولش بقلق الولايات المتحدة بشأن الإصلاحات في مصر لكنه قال ان القاهرة شريك "بالغ الأهمية" من مكافحة الارهاب الى السماح لطائرات امريكية بحقوق الطيران في أجوائها الى العراق وتقديم قوات من أجل منطقة دارفور بالسودان. وقال ولش للجنة فرعية للعلاقات الدولية في مجلس النواب "دورهم لا يمكن إبداله وحيوي في جوانب كثيرة." وأضاف قوله حينما سُئل هل يرى انه ينبغي قطع المعونة الأمريكية عن مصر "سيكون ذلك ضارا بمصالحنا القومية." ويريد بعض المشرعين زيادة المحاسبة لمصر فيما يتعلق بالمعونة لاسيما بعد ان ضربت قوات الأمن متظاهرين واعتقلت صحفيين كانوا يقومون بتغطية احتجاج في القاهرة الاسبوع الماضي تضامنا مع قاضيين يواجهان محاكمة تأديبية بسبب انتقادهما تجاوزات الانتخابات العام الماضي. وقالت النائبة ايليانا روس ليتنين الجمهورية عن فلوريدا "حان الوقت لطلب عوائد أكبر عن استثمارنا في مصر." وأضافت قوله انه يجب على الولايات المتحدة ان تعمل لضمان ألا يستخدم مكافحة الارهاب ذريعة للقمع من جانب الحكومة المصرية او لخنق المعارضة السياسية المشروعة. وقالت "حان الوقت لتقييم معونتنا لمصر وضمان ان تستخدم استخداما فعالا وكفؤا لتحقيق الاستقرار على الأجلين القصير والطويل." <http://ara.today.reuters.com/news/ne...YPT-US-MM5.XML>

اعتقال عشرات الإخوان بمصر في مظاهرة تضامن مع القضاة (الخميس) (18/5/2006)

ألقت قوات الأمن المصرية القبض على خمسين من عناصر جماعة الإخوان المسلمين في مدينة شبين الكوم شمال القاهرة أثناء مظاهرة تضامن مع قضاة مصر.

نظمت المظاهرة لجنة التنسيق بين النقابات والأحزاب والقوى الوطنية والإخوان المسلمين احتجاجا على الجلسة الثانية من المحاكمة التأديبية اليوم الخميس للمستشارين هشام البسطاويسي -الذي نقل إلى المستشفى عقب إصابته بأزمة قلبية- وزميله محمود مكي. وقال شهود عيان إن قوات الأمن أطلقت قنابل مسيلة للدموع ورصاصا مطاطيا لتفريق المحتجين.

كما نظم أساتذة بكلية الهندسة بجامعة الإسكندرية اعتصاما احتجاجيا على اعتقال زملاء لهم الخميس الماضي.

كانت الداخلية المصرية حذرت في بيان رسمي من أي مظاهرات دون ترخيص مسبق وسط توقعات بتحدي قوى المعارضة لهذا الحظر وتسيير مظاهرات جديدة في وسط القاهرة. في ضوء ذلك يستعد الناشطون المصريون لرد فعل قوي من أجهزة الأمن على غرار الخميس الماضي.

قمع الشرطة

ويقول محللون سياسيون إن الرئيس حسني مبارك يواجه مأزقا سياسيا بسبب حركة القضاة المتصاعدة والتضامن الشعبي معهم مما قد يدفعه إلى تشديد قبضته الأمنية. كان قمع الشرطة المصرية للمظاهرات المتضامنة مع القضاة أثار انتقادات من واشنطن وأوروبا للحكومة المصرية. وردا على ذلك قال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية إن الوزارة تلقت بالدهشة والاستياء الإعلان الصادر عن رئاسة الاتحاد الأوروبي، معتبرا أنه "تضمن العديد من أوجه القصور والمعلومات المغلوطة حول المظاهرات".

ورفض المتحدث التدخل في شؤون مصر الداخلية أو إصدار أحكام على قضية داخلية تتعلق بالسلطات القضائية المصرية. وقال إنه لا يمكن التظاهر في أي بلد متحضر دون إخطار مسبق للسلطات.

خلفيات الأزمة

القاضيان البارزان أحيلا لمجلس التأديب في تصاعد لخلافات نادي القضاة مع الحكومة بشأن قانون السلطة القضائية. واتهم الاثنان بالخروج على تقاليد القضاء المصري والإضرار بسمعته بحديثهما المتكرر لوسائل الإعلام عن التجاوزات التي شهدتها الانتخابات التشريعية العام الماضي. وقد التقى عدد من نواب البرلمان المصري وعدد من القضاة وشخصيات قانونية مستقلة للبحث في إمكانية الخروج من الأزمة. جاء ذلك بعد أن رفض رئيس مجلس الشعب أحمد فتحي سرور مناقشة الموضوع في جلسة البرلمان الأربعاء وقال إن الأزمة ستحل قريبا.

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/A...537E55E6B5.htm>

براءة القاضي المصري مكى ولوم البسطويسي وضرب واعتقال محتجين (الخميس 18/5/2006)

القاهرة (رويترز) - قضت محكمة تأديبية مصرية يوم الخميس ببراءة أحد قاضيين بارزين يدعوان لاستقلال السلطة القضائية ولوم الثاني بتهمة الخروج على التقاليد القضائية والاضرار بسمعة القضاء المصري بحديثه لمحطات تلفزيون فضائية وصحف عن تجاوزات في الانتخابات التشريعية التي أجريت العام الماضي. وقال رئيس نادي القضاة زكريا عبد العزيز ان النادي غير راض عن توجيه اللوم للقاضي هشام البسطويسي وسيعمل على ابطال الحكم الصادر ضده. وقال القاضي محمود مكى الذي صدر الحكم ببراءته انه سيواصل المرافعة في ثلاث دعاوى قضائية تطالب احداها بابطال الاحالة الى مجلس التأديب. وخلال جلسة المحاكمة التأديبية ضربت قوات الامن واعتقلت محتجين أغلبهم من جماعة الاخوان المسلمين التي قالت ان 180 من أعضائها أصيبوا بجروح وكدمات في مواجهات مع قوات الامن.

وقال مصدر قضائي "حكمت المحكمة التأديبية ببراءة مكى ولوم البسطويسي." وأضاف المصدر أن الحكم على البسطويسي باللوم يؤخر ترفيته ومن شأن الحكم اذا صدر مثيل له في محاكمة نالية عزل البسطويسي من منصبه القضائي. وقال مصدر قضائي اخر لرويترز ان الحكم نهائي ولا يقبل الطعن فيه حسب قانون السلطة القضائية.

وضرب رجال أمن يرتدون زيا مدنيا يوم الخميس محتجين على محاكمة القاضيين اللذين يطالبان باستقلال كامل للسلطة القضائية عن السلطة التنفيذية واشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة. وتحسبا للاحتجاجات أغلقت قوات الامن في وقت مبكر أجزاء من وسط القاهرة. وقالت جماعة الاخوان المسلمين ان قوات الامن ألقت القبض على عصام العريان ومحمد

مرسي العضوين القياديين بالجماعة وحوالي 260 من أعضائها خلال المظاهرات. ووقف مئات من الجنود في صفوف متتالية في الشوارع الجانبية والممرات المؤدية الى مبنى المحكمة في اليوم الذي شهد نظر طعن مقدم من مرشح الرئاسة السابق وزعيم حزب الغد أيمن نور في الحكم الذي صدر بسجنه خمس سنوات أواخر العام الماضي بتهمة تزوير أوراق تأسيس الحزب. وصدر الحكم برفض الطعن.

وقال محمد أسامة المتحدث باسم الاخوان المسلمين لرويترز ان قوات الامن اعتقلت العريان رئيس القسم السياسي للجماعة ومرسي رئيس كتلة النواب الاخوان في مجلس الشعب السابق لدى اشتراكهما في احتجاجات على محاكمة مكى والبسطويسي. وقال المتحدث الاعلامي باسم كتلة الاخوان المسلمين في مجلس الشعب حمدي حسن لرويترز ان قوات الامن ضربت مرسي وأصابته قبل اعتقاله.

وشغل الاخوان المسلمون في الانتخابات التشريعية الماضية 88 مقعدا في مجلس الشعب وبرزوا كأقوى قوة معارضة في مصر منذ نحو نصف قرن. وترجع المكاسب الانتخابية للاخوان جزئيا الى تطبيق قضاة ممن أشرفوا على الانتخابات لقواعد الادلاء بالاصوات ومنعهم من لا تنطبق عليهم القواعد من دخول اللجان. ووقف عشرات من أعضاء مجلس الشعب المنتمين للجماعة في الشوارع القريبة من دار القضاء العالي وقد ارتدى بعضهم أوشحة سوداء كتبت عليها باللون الابيض عبارة "نواب الشعب مع القضاء".

ويطالب مكى والبسطويسي ومعهما مئات من القضاة بانهاء هيمنة وزارة العدل على الشؤون المالية والادارية لقضاة مصر الذين يزيد عددهم على 11 ألفا وانهاء هيمنة وزارة الداخلية على جداول الناخبين.

وضربت قوات الامن واعتقلت نشطاء وهاجمت صحفيين خلال مظاهرات احتجاج يوم الخميس الماضي خلال الجلسة السابقة لمحاكمة مكى والبسطويسي واعتقلت حوالي 300 نشطا أغلبهم من الاخوان المسلمين.

وتعرضت مصر لانتقادات من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي لاستعمالها العنف ضد المشتركين في مظاهرات سلمية.

وأصيب أحد القاضيين وهو البسطويسي بأزمة قلبية أمس الاربعاء ولم يحضر الجلسة اليوم لكنه بعث بتقرير طبي عن حالته الى المحكمة.

وقال رئيس نادي القضاة الذي يقود حملة المطالبة باستقلال السلطة القضائية عن السلطة التنفيذية ان النادي أنهى اعتصاما رمزيا بدأه قبل نحو شهر للمطالبة بالغاء المحاكمة التأديبية.

وأضاف في كلمة ألقاها في جمعية عمومية طارئة لاعضاء النادي حضرها مئات منهم يوم الخميس أن النادي غير راض عن قرار اللوم الذي صدر بحق البسطويسي.

وتابع "سنسلك خلال الفترة القادمة دروب القانون وسنحاول أن نصل الى بطلان الحكم." وقال عبد العزيز ان النادي سيواصل حوار مع السلطتين التشريعية والتنفيذية من أجل صدور قانون جديد للسلطة القضائية.

ويقول مجلس ادارة نادي القضاة ان مشروع القانون الذي أقرته الجمعية العمومية للنادي عام 1991 يضمن استقلالا كاملا للسلطة القضائية عن السلطة التنفيذية.

وقال مكى في كلمة ألقاها في اجتماع الجمعية العمومية انه غير سعيد بحكم البراءة الذي صدر لمصلحته اليوم "لان المجلس (الذي ينظر في صلاحية القضاة لولاية القضاء) الذي أعلن البراءة باطل واجراءاته باطلة."

وأضاف أن هناك ثلاث دعاوى قضائية مرفوعة ضد قاضي تحقيق كانت أحييت اليه أوراق الاتهام وأعادها لوزير العدل دون تحقيق وضد وزير العدل الذي قرر الاحالة الى مجلس التأديب وضد مجلس التأديب نفسه. وأوضح أن اجراءات الدعاوى الثلاث ستستمر بعد صدور حكم محكمة التأديب.

وتابع "كان من المفترض أن تبطل هذه القضايا الفصل (في الدعوى) في جلسة التأديب (اليوم الخميس)." وقال مكى لا أكون سعيدا عندما أحصل على براءة من محكمة باطلة واجراءتها باطلة لانني قاض ولست متهما عاديا."

مصر: اعتقالات وضرب لمتظاهرين مؤيدين لاستقلالية القضاء (الخميس) **(18/5/2006)**

القاهرة، مصر (CNN) -- للأسبوع الثاني على التوالي، استخدمت قوات أمن حكومية القوة مع المتظاهرين في وسط القاهرة الخميس، واعتقلت العشرات، الذين خرجوا في تظاهرة تأييد للقاضيين واستقلالية القضاء.

وجاء استخدام القوة من جانب السلطات المصرية بعد أن قضت لجنة تأديبية مصرية بتوجيه اللوم للقاضي هشام البسطويسي وتبرئة القاضي محمود مكي، وذلك على خلفية انتقادهما للانتخابات البرلمانية الأخيرة في مصر، والتي قالوا إنها شهدت عمليات تزوير. ومن شأن هذا القرار أن يمنع الترقية عن البسطويسي، وربما يتسبب بطرده لاحقاً في حال "ارتكب مخالفة أخرى".

وأفادت التقارير أن شرطة مكافحة الشغب المصرية تعرضت للمحتجين والمتظاهرين بالضرب، فيما اعتقلت العشرات منهم، ونقلتهم إلى مكان آخر، وكانوا يرددون شعارات ضد الرئيس المصري حسني مبارك قائلين "يسقط مبارك".

وقالت جماعة الإخوان المسلمين، التي تعد قطب المعارضة الأبرز في البرلمان المصري بسيطرتها على 20 في المائة من المقاعد، إن الشرطة اعتقلت المئات من أنصارها، بمن فيهم أحد كبارات الجماعة وهو عصام العريان.

وفي بيان صادر عن وزارة الداخلية المصرية، تلقت CNN بالعربية نسخة منه، أفادت أنه تم اعتقال حوالي 240 عنصراً من جماعة الإخوان المسلمين، إضافة إلى اعتقالها مواطناً يدعى حسن إبراهيم حسن (26 عاماً) لأنه "كان يرتدي حزاماً خشبياً حول جسده موصل به أسلاك وصواريخ أطفال".

من جانبها قالت الداخلية، في بيانها إنه "في إطار جهود أجهزة الأمن في التصدي لعناصر إثارة الشغب والفوضى.. تم إلقاء القبض على عدد 150 من عناصر جماعة الإخوان المسلمين المحظورة لدى قيامهم بالتظاهر وترديد الهتافات المعادية بمنطقة مجمع المحاكم بالجلاء بوسط البلد".

وأضاف البيان أنه "تم ضبط عدد 90 من العناصر الإخوانية أمام محكمة شمال القاهرة، وذلك لقيامهم بالتظاهر".

وفي وقت سابق، انتقدت الإدارة الأمريكية، الرئيس المصري حسني مبارك، على خلفية المصادمات الحادة الخميس بين قوات الأمن ومتظاهرين احتجوا على محاكمة قاضيين اتهما الحكومة بتزوير الانتخابات البرلمانية والرئاسية العام الماضي.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، شون مكورماك: "إن الرئيس المصري لم يلتزم بالتعهدات التي قطعها أثناء حملة انتخابه الرئاسية حول إتاحة حرية التعبير بالتزامن مع مواجهة خطر الإرهاب".

وكان الخميس الماضي قد شهد تجمع المئات من المتظاهرين أمام مبنى محكمة في وسط القاهرة تأييداً للقاضيين يواجهان محاكمة تأديبية بتهمة التشهير، فيما انتشر الآلاف من قوات مكافحة الشغب في وسط القاهرة لحفظ الأمن والنظام.

وقال مراسل CNN إن قوات من الشرطة شوهدت تضرب المتظاهرين.

وذكر شاهد أن رجال شرطة يرتدون ملابس مدنية سحبوا 15 متظاهراً، من بين حشد يضم نحو 300 شاركوا في التظاهرة المؤيدة للقاضيين، وضربوهم ضرباً مبرحاً.

http://arabic.cnn.com/2006/middle_ea...ion/index.html

قضاة مصر يصرون على مطالبهم وواشنطن تنتقد سجن نور (الخميس) **(18/5/2006)**

أعرب المستشار محمود مكي نائب رئيس محكمة النقض المصرية عن شعوره بحزن وأسى شديد رغم قرار مجلس التأديب القضائي بتبرئته. وأضاف في تصريح للجزيرة أن الحكم معيب لأن المجلس لم يستمع لدفاعه كما أن المستشار هشام البسطاويسي الذي تقرر توجيه اللوم إليه لم يحضر الجلسة للدفاع عن نفسه بسبب أزمته الصحية.

وقال مكي إنه سيواصل المرافعة في ثلاث دعاوى قضائية تطالب إحداها بإبطال الإحالة إلى مجلس التأديب، وسيدافع أيضا عن زميله البسطاويسي. ورجح القاضي المصري أن يكون سبب الحكم وقوف جموع القضاة إلى جانب زميلهم والمظاهرات المتضامنة معهم. واعتبر أن ذلك لن ينهي الأزمة مؤكدا استمرار حملة القضاة حتى تحقيق مطالبهم الإصلاحية قائلا "لن نخذل الشعب المصري الذي وقف إلى جانبنا".

وانتقد رئيس نادي القضاة زكريا عبد العزيز بشدة الحكم مؤكدا أنه سيتم اتخاذ كل الإجراءات القانونية لإثبات بطلانه. وصب عبد العزيز جام غضبه على رئيس محكمة النقض فتحي خليفة ووصفه بالطاغية المستبد والظالم. وأضاف أن اللوم الذي وجه لهشام البسطاويسي هو وسام على صدره.

ويرى مراقبون أن الحكم يمثل تراجعا من الحكومة أمام القضاة لأن مكي والبسطاويسي مستمران عمليا في مناصبهما. وذكر مصدر قضائي أن الحكم على البسطاويسي باللوم يؤخر ترقيته ومن شأن الحكم إذا صدر مثيل له في محاكمة تالية عزله من منصبه.

اعتقالات

في هذه الأثناء أفاد مراسل الجزيرة في القاهرة نقلا عن مصادر من جماعة الإخوان المسلمين أن سلطات الأمن اعتقلت نحو أربعمئة من حركة كفاية وجماعة الإخوان بينهم القياديان في الحركة عصام العريان ومحمد مرسي.

ولكن الداخلية المصرية قالت إنها اعتقلت 240 شخصا لقيامهم بالتظاهر دون تصريح مسبق.

وكانت قوات الأمن المصرية قد أغلقت بالكامل المنطقة المحيطة بدار القضاء العالي وسط القاهرة. لكن المحتجين من مختلف القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني احتشدوا تضامنا مع القضاة.

وضرب رجال الأمن بالزي الرسمي والمدني عددا من المحتجين بالهراوات والعصي قبل بدء حملة الاعتقالات.

من جهته قال عضو مكتب الإرشاد بجماعة الإخوان المسلمين عبد المنعم أبو الفتوح إن المشكلة ليست فقط بين الحكومة والقضاة، واتهم في تصريح للجزيرة الحكومة بأنها تريد سلب استقلال القضاء وتزوير الانتخابات لذا سارعت إلى معاقبة القضاة الذين رفضوا ذلك.

ونفى أبو الفتوح الاتهامات الحكومية للإخوان بمحاولة تسييس أزمة القضاة لتحقيق مصالحهم، وأوضح أن مطالب القضاة تتفق مع مصالح كافة قوى الشعب. في هذه الأثناء نظم عشرات من أساتذة الجامعات من أعضاء حركة التاسع من مارس لاستقلال الجامعات مظاهرة طافت أرجاء جامعة القاهرة.

سجن نور

من جهة أخرى انتقدت الولايات المتحدة تأكيد الحكم بسجن زعيم حزب الغد المصري أيمن نور، واعتبرته "خطأ قضائيا".

جاء ذلك إثر رفض محكمة النقض المصرية الطعن المقدم من نور ضد الحكم بسجنه خمس سنوات بتهمة تزوير توكيلات تأسيس حزبه.

وأصبح الحكم بذلك نهائيا وهو ما يعني حرمان نور من حق الترشح في أي انتخابات بعد انتهاء فترة العقوبة لمدة ست سنوات أي أنه استبعد عمليا من الحياة السياسية المصرية لمدة عشر سنوات مقبلة. ووصفت جميلة إسماعيل زوجة نور الحكم بأنه ظالم.

وكان زعيم حزب الغد قد أكد مرارا أن محاكمته سياسية وأنها عقاب له على تحديه للرئيس المصري في الانتخابات الرئاسية في سبتمبر/أيلول الماضي. وقال أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة مصطفى كامل السيد إن هذا الحكم كان متوقعا "لأن من المعروف عن الرئيس المصري حسني مبارك أنه لا يعفو بسهولة عن مهاجمونه شخصيا".

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/D...2524DC607D.htm>

أمريكا تحت مصر على الافراج عن ايمن نور (الجمعة 19/5/2006)

واشنطن (رويترز) - انتقدت الولايات المتحدة مصر بشدة يوم الخميس على إبقائها مرشح الرئاسة السابق ايمن نور في السجن وطالبت بالافراج عنه فوراً لأسباب إنسانية واتهمت الحكومة باستخدام أساليب قاسية في التعامل مع المتظاهرين تضامناً معه. وحث البيت الابيض السلطات المصرية على اطلاق صراح نور وغيره من المحتجين قائلاً انه "يشعر بقلق بالغ" لاستمرار حبس منافس الرئيس حسني مبارك في انتخابات الرئاسة السابقة.

وقبل ذلك بساعات رفضت محكمة النقض الطعن المقدم من مرشح الرئاسة السابق وزعيم حزب الغد نور في الحكم الذي صدر بسجنه خمس سنوات أواخر العام الماضي بتهمة تزوير أوراق تأسيس الحزب. ولا يجوز لنور ان يقيم دعوى اخرى للطعن في الحكم. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية شين ماكورماك "طريقة معالجة الحكومة المصرية لهذه القضية تنطوي على اساءة تطبيق للعدالة بالمعايير الدولية ونكسة للتطلعات الديمقراطية للشعب المصري."

واشار المتحدث الي قلق الولايات المتحدة الشديد لتدهور صحة نور وحث الحكومة المصرية على الافراج عنه لأسباب إنسانية.

وقال ماكورماك "مازلنا نتابع عن كثب قضية السيد نور ومستمررون في الاتصال بالحكومة المصرية للمطالبة باطلاق سراحه ومنحه الرعاية الطبية المناسبة قبل ذلك الافراج." واضاف ان نور يعاني من مرض البول السكري ومتاعب في الكلى.

وكانت هذه ثالث مرة هذا الشهر تنتقد فيها الخارجية الامريكية مصر علانية على سجلها لحقوق الانسان واخمادها المعارضة السياسية.

وأشار بيان اصدره توني اسنو السكرتير الصحفي للبيت الابيض الى مشاعر القلق بسبب انباء بان نور مُنع من الكتابة في السجن وان دبلوماسيين منعوا من زيارته.

وقال اسنو "اننا نشعر بقلق ايضا من الاساليب القاسية التي تستخدمها السلطات المصرية في التعامل مع المواطنين الذين يتظاهرون بشكل سلمي تضامناً مع السيد نور ومن اجل الاصلاح السياسي."

واضاف قوله "نحن نحث الحكومة المصرية على التحلي بضبط النفس في تطبيق قوانين الطوارئ والسماح بمظاهرات الذي يمارسون بشكل سلمي حقوقهم في حرية التجمع والتعبير."

وتحصل القاهرة على نحو ملياري دولار معونة من الولايات المتحدة كل عام. ومنذ عام 1979 قدمت الولايات المتحدة لمصر معونات تزيد قيمتها على 60 مليار دولار لكن كثيرين في الكونجرس يشعرون باستياء متزايد من القاهرة بسبب بطء خطى الاصلاح الديمقراطي وما درجت عليه من اخماد المعارضة السياسية. ومع ذلك فان حكومة بوش اوضحت انها لا تريد قطع المعونة عن مصر لان مثل هذه الخطوة ستضر بالمصالح القومية الامريكية.

وقال ماكورماك "نحن نعتقد في هذه المرحلة ان مستويات المعونة الحالية وكذلك المجالات التي تنفق فيها تلك الاموال مناسبة ونحصل على بعض المنافع من برامج المعونة هذه."

واستشهد على المساعدة التي تقدمها مصر في حث خطى عملية السلام في الشرق الاوسط وشدد على ان مصر سوف تبقى صديقاً وثيقاً على الرغم من مشكلاتها الداخلية. وقال "الدور الذي نراه لانفسنا كصديق لمصر هو الاستمرار في حثهم وحضهم واقناعهم في الاتجاه الصحيح وحينما نرى مشكلات ان نتحدث عنها بوضوح شديد."

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...S-NOUR-MM7.XML>

مصر ترفض انتقادات امريكية بشأن قضية نور (الجمعة 19/5/2006)

واشنطن (رويترز) - رفضت مصر يوم الجمعة انتقادات الولايات المتحدة حليفها الوثيق بشأن تأييد محكمة النقض للحكم الصادر بالسجن خمس سنوات ضد زعيم المعارضة ايمن نور.

ورفضت محكمة النقض يوم الخميس الطعن المقدم من نور وطلبه بإعادة المحاكمة.

وحكم على نور منافس الرئيس حسني مبارك في انتخابات الرئاسة التي جرت العام الماضي بالسجن في ديسمبر كانون الاول نظير اتهامات بتزوير توقيعات إنشاء حزب الغد. ويقول نور ان السلطات المصرية لفقت له هذه الاتهامات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية شين ماكورماك يوم الخميس إن "طريقة معالجة الحكومة المصرية لهذه القضية تنطوي على اساءة تطبيق للعدالة بالمعايير الدولية ونكسة للتطلعات الديمقراطية للشعب المصري."

وأعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية عن "الاستغراب للنهج الذي اتخذه المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الامريكية في بيانه ... والذي تضمن مساسا بأحكام واستقلالية القضاء المصري."

واشار المتحدث "الى ما يتمتع به القضاء المصري من مصداقية ونزاهة واستقلالية تحظى باحترام كافة مؤسسات الدولة المصرية والمجتمع الدولي وتمنع أي تدخل في شؤونه واحكامه مما يجعل المطالبة باتخاذ اجراءات تتعارض مع احكام القضاء المصري امرا مرفوضا تحت أي حجة أو ذريعة."

وقال ماكورماك "مازلنا نتابع عن كثب قضية السيد نور ومستمررون في الاتصال بالحكومة المصرية للمطالبة بإطلاق سراحه ومنحه الرعاية الطبية المناسبة قبل ذلك الافراج." واضاف ان نور يعاني من مرض البول السكري ومتاعب في الكلى.

وكانت هذه ثالث مرة هذا الشهر تنتقد فيها الخارجية الامريكية مصر علانية على سجلها لحقوق الانسان واخمادها المعارضة السياسية.

واشار بيان اصدره توني اسنو السكرتير الصحفي للبيت الابيض الى مشاعر القلق بسبب انباء بان نور منع من الكتابة في السجن وان دبلوماسيين منعوا من زيارته.

وقال اسنو "اننا نشعر بقلق ايضا من الاساليب القاسية التي تستخدمها السلطات المصرية في التعامل مع المواطنين الذين يتظاهرون بشكل سلمي تضامنا مع السيد نور ومن اجل الاصلاح السياسي."

وتحصل القاهرة على نحو ملياري دولار معونة من الولايات المتحدة كل عام.

ومنذ عام 1979 قدمت الولايات المتحدة لمصر معونات تزيد قيمتها على 60 مليار دولار لكن كثيرين في الكونجرس يشعرون باستياء متزايد من القاهرة بسبب بطء خطى الاصلاح الديمقراطي وما درجت عليه من اخماد المعارضة السياسية.

ومع ذلك فان حكومة بوش اوضحت انها لا تريد قطع المعونة عن مصر لان مثل هذه الخطوة ستضر بالمصالح القومية الامريكية.

<http://www2.swissinfo.org/sar/swissi...=1148043151000>

معركة وشيكة في الكونجرس الامريكي بشأن المساعدات لمصر (الجمعة)
(19/5/2006)

واشنطن (رويترز) - تعهد مشرع ديمقراطي بارز باقتطاع جزء من المعونة المخصصة لمصر ومقدارها 1.7 مليار دولار والتي وافقت عليها لجنة فرعية بمجلس النواب يوم الجمعة ضمن مشروع قانون المساعدات الخارجية وذلك في وقت عبر فيه الكونجرس عن غضب متزايد تجاه انتكاسات ديمقراطية للقاهرة.

وتضمن مشروع قانون المساعدات الخارجية وقيمه 20.7 مليار دولار الذي وافقت عليه اللجنة الفرعية للمخصصات المالية بمجلس النواب المبلغ الذي طلبته ادارة بوش لمصر بالكامل.

ولكن موافقة اللجنة الفرعية جاءت بعد يوم من انتقاد الولايات المتحدة لمصر بشدة لابقائها الزعيم المعارض أيمن نور في السجن واتهامها الحكومة باستخدام أساليب قاسية في التعامل مع المتظاهرين المؤيدين له.

وقال النائب ديفيد اوبي العضو الديمقراطي البارز بلجنة المخصصات "عندما ينخرط متلقو مساعداتنا الرئيسيون في مسلك يتعارض مع قيمنا فهذا يلطخنا نحن انفسنا."

وقال اوبي انه سيحاول خفض المساعدات العسكرية التي تبلغ قيمتها 1.3 مليار دولار لمصر وهي ثاني اكبر متلقي للمساعدات الامريكية بعد اسرائيل عندما يصل مشروع القانون الى اللجنة بكامل اعضائها.

وباقى المبلغ المخصص لمصر يوجه للمساعدات غير العسكرية.

وستواصل المعركة على الارجح في مجلس النواب عندما يطرح مشروع القانون على اعضائه.

ولم يبحث مجلس الشيوخ نسخته من مشروع القانون الخاص بالمساعدات.

ومنذ عام 1979 قدمت الولايات المتحدة لمصر معونات تزيد قيمتها على 60 مليار دولار لكن العديد من الديمقراطيين والجمهوريين يشعرون بنفاد صبر متزايد تجاه القاهرة بسبب بطء خطى الاصلاح الديمقراطي.

وفي اوائل الاسبوع حث مساعد وزيرة الخارجية الامريكية ديفيد ولس المشرعين على الإبقاء على المعونة المقدمة لمصر واصفا القاهرة بانها شريك "بالغ الاهمية" في مكافحة الارهاب.

وقال النائب الجمهوري جيم كولبي الذي يرأس اللجنة الفرعية للمساعدات الخارجية انه سيعارض تحرك اوبي لان مصر "شريك استراتيجي.. يمضي بوضوح نحو الديمقراطية".

واضاف ان قطع المساعدات لن يؤدي الا لدفع مصر الى التطلع للصين وجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق للحصول على احتياجاتها العسكرية.

وبلغت حصة مكافحة وباء الايدز في العالم في مشروع قانون المساعدات الخارجية 3.4 مليار دولار بزيادة 752 مليون دولار عن مستواها الحالي وبما يتماشى مع طلب الرئيس

جورج بوش.

واستقطع مشروع القانون مليار دولار من مبلغ ثلاثة مليارات دولار طلبه بوش لبرنامج الخاص بمكافحة الدول التي تنفذ اصلاحات ديمقراطية واقتصادية.

وقال كولبي انه نظرا لمحدودية ميزانية مشروع القانون الاجمالية حيث تقل 2.4 مليار دولار عما طالب بوش بتخصيصه للمساعدات الخارجية فقد تعين اجراء تخفيضات في بعض البنود.

ويخصص مشروع القرار لافغانستان 926 مليون دولار ولكنه يحتجز 225 مليوناً لحين تأكيد الادارة الامريكية ان كابول تتعاون في الجهود المبذولة للقضاء على المخدرات.

وتضمن مشروع القانون 522 مليون دولار للمساعدة في اشاعة الاستقرار بالعراق وهو ما يقل 227 مليون دولار عن المبلغ الذي طلبه بوش.

ولكن كولبي اشار الى وجود اعتمادات اضافية في الملحق الاستثنائي التكميلي المطروح على الكونجرس.

وتضمن مشروع القانون 80 مليون دولار تقدم في صورة مساعدات انسانية للضفة الغربية وقطاع غزة ولكنه يحظر تقديم المساعدة لحركة حماس.

وسيحصل السودان على 450 مليون دولار بينها 138 مليوناً لاقليم دارفور المضطرب. ولكن ذلك مشروط بمساندة حكومة السودان لاتفاقيات السلام في البلاد.

ويرفع مشروع القانون القيود المفروضة على مبلغ 19 مليون دولار مخصصة كمعونة عسكرية لاندونيسيا وسيثير ذلك اعتراضات على الارجح من المشرعين الذين ينتقدون

سجل اندونيسيا في مجال حقوق الانسان.

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...NGRESS-EA7.XML>